Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

The Policy of Italy Toward Jewish of Libya 1929-1933

Ass.Prof Dr.Zamen Hassen Kridi

Ass.Lecture Anwar Musen Jumaa

University of Thi-Qar / Collage of Arts
[1] zamanhassan@utq.edu.iq [2] Imhsn2209@gmail.com
[1] https://orcid.org/0000-0001-5388-8275
[2] https://orcid.org/0009-0003-2735-4095
https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i44.491

Received 5/10/2023, Accepted 25/11/2023 , Published 31/12/2023.

Abstract

The ethnic diversity of Libya in the first half of the 20th century was accompanied by a corresponding diversity in Italy's policies toward its population. The Jewish community in Libya constituted a significant proportion, numbering between **6,500 to** 7,000 individuals, primarily concentrated in the capital city of Tripoli and the eastern district of Cyrenaica, with its capital Benghazi. However, Italy's treatment of Libyan Jews was characterized as discriminatory, and some authors even described it as arbitrary. This discrimination intensified during the rule of General Pietro Badoglio, who departed from previous policies and denied Libyan Jews the same rights and privileges granted to Italian Jews.

Upon Italy's occupation of Libya, a distinct policy toward the Jewish population emerged. Initially, Jews were granted official status and played a crucial role in the Libyan economy. They actively engaged in learning the Italian language and adopting European customs. However, as fascism gained power, the Italian government began to view Libyan Jews as indigenous Muslims rather than Italians. Governor-General Italo Balbo, during his term, accelerated the modernization of Jewish communities while respecting their traditions. Nevertheless, tensions arose, such as when Jews closed their shops on the Sabbath, leading to punitive measures.

The situation deteriorated further after 1933 due to Italy's adoption of racial laws, which affected Libyan Jews significantly. Ultimately, the Jewish population in Libya dwindled, and today, there are no Jews remaining in the country.

Keywords : Pietro Badoglio, Impero Italiano, Jewish Taxes, Elberto Monesterot

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

السياسة الايطالية تجاه يهود ليبيا ١٩٢٩-١٩٣٣

ا.م.د زمن حسن كريدي
م.م انوار محسن جمعة
جامعة ذي قار/ كلية الاداب

الملخص

ان التنوع الاثني لسكان ليبيا في النصف الاول من القرن العشرين رافقه تنوعاً في السياسة التي اتبعتها ايطاليا تجاه السكان، إذ شكل اليهود نسبة لا بأس بها تراوحت ما بين ٦٥٠٠-٧٠٠٠ نسمة في ليبيا بوصفهم من السكان المحليين تركز معظمهم في ولاية طرابلس، الا ان السياسة الايطالية تجاههم وصفت على أنها سياسة تمييزية بل ذهب بعض المؤلفون إلى وصفها بالسياسة التعسفية، وذلك نتيجة التضييق الذي مورس ضدهم، لاسيما ابان حكم الجنرال الايطالي بييترو بادوليو الذي اختلفت سياسته عن سابقيه، والذي رفض معاملة يهود ليبيا على نفس القدر من الحقوق والامتيازات التي كان يتعامل بها مع يهود ايطاليا.

اتبعت السلطات الايطالية عند احتلالها الى ليبيا سياسة خاصة تجاه اليهود، وقد تجلت هذه السياسة بوضوح من خلال زرع بذور الفرقة والانشقاق بين عرب ويهود ليبيا، فكان لمنح بعض الزعماء اليهود المناصب الادارية والعسكرية المهمة في الادارة الايطالية وعدم السماح للعرب بتسلم اي منصب اداري خير دليل على هذه السياسة، فضلاً عن منح اليهود الكثير من الامتيازات خلال المدة ١٩١١-١٩٣٣، الا ان هذه السياسة اخذت بالتدهور بعد عام ١٩٣٣، وذلك نتيجة القوانين العنصرية التي كانت نافذة في ايطاليا ومستعمراتها مما الحق الضرر الكبير بيهود ليبيا.

الكلمات المفتاحية : بييترو بادوليو، المستعمرة الايطالية، الضرائب اليهودية، ألبرتو مونستيرو

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

المقدمة

كانت مرحلة مجيء الجنرال بييترو بادوليو بوصفه حاكما عسكرياً لولايتي برقة وطرابلس مرحلة مفصلية في تاريخ ليبيا بوجه عام وتاريخ اليهود في طرابلس بوجه خاص، إذ اتبع بادوليو سلسلة من الإجراءات الادارية والسياسية والتنظيمية تجاه السكان المحليين وكان اليهود نصيب كبير من هذه الاجراءات.

اتبعت الباحثتان في دراستهما هذه على اسلوب التكامل المنهجي إذ كان لتعدد العادي البحث ان لجأت الباحثتان إلى اسلوب المنهج التاريخي والتحليلي في استقراء الاحداث خلال المدة الزمنية للدراسة قيد البحث، كما قسمت الدراسة إلى محاور مهمة ناقشت من بين طياتها اهم التوجهات السياسية التي اتبعتها ايطاليا تجاه مشكلة اليهود في ليبيا.

اعتمدت الدراسة على سلسلة من المصادر العلمية والدراسات الاكاديمية المهمة ولعل من اهمها الكتاب الايطالي "Ebraismo Erapporti Con Le Culture Del Mediterraneo Nei Secoli 18-20" للمؤلفان Martino Contu and Nicola Melis، اما اهم الكتب العربية فقد جاء كتاب "يهود مدينة طرابلس الغرب تحت الحكم الايطالي ١٩١١-١٩٤٣" للمؤلف خليفة محمد سالم الاحول في مقدمتها.

الموقف الايطالي من النشاط اليهودي في ليبيا

توجهت انظار الحركة الصهيونية نحو ليبيا لانشاء وطن قومي لليهود منذ عهد مبكر، إذ التقى الزعيم الصهيوني تيودور هرتز Theoder Herzl ١٨٩٧- ١٩٠٤[١] قادة يهود ليبيا على ارض القسطنطينية عام ١٨٩٢، وحثهم حينها على المشاركة في الانشطة الصهيونية، ثم جرى تبادل المراسلات بين يهود طرابلس وبنغازي وقادة المؤتمرات في فينيا Vienna بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٠٤، اذ كان النظر للمنظمة الصهيونية من جانب يهود ليبيا بوصفها اداة اوربية لرفع المظالم التي يتعرضون لها، ولم يفتأ هرتزل قبل وفاته ان التمس السماح من اجل انشاء وطن قومي لليهود في برقة من ملك ايطاليا فيكتور عمانوئيل الثالث Victor Emmanuel III[٢] ، وفي عام ١٩١٢ تم تشكيل اول تنظيم صهيوني في ليبيا تحت اسم "اورا فيسمحا" ويعني "نور ومرح"، بقيادة ايليا النحايسي[٣].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

شهدت بعدها السنوات الممتدة ١٩٢٠-١٩٢٩ انشطة صهيونية مكثفة داخل ليبيا، استطاع من خلالها اليهود ادخال الكثير من التغييرات التي صبت في صالحهم[٤]، وعلى الرغم من النشاط اليهودي إلا أن الأمر كان مختلفاً أثناء تسلم الجنرال بيترو بادوليو Pietro Badoglio[٥] إدارة ليبيا، إذ كانت إدارته تختلف عن غيره من الحكام السابقين في تعامله مع اليهود من الناحية السياسية والنفسية، لأنه نظر الى المستعمرة الايطالية بوصفها المرتكز المهم في حماية النظام العام وعلاقة السلطات الايطالية بالعرب الليبيين، وقد ساعدته الظروف في المجتمع اليهودي نفسه على تحقيق بعض ما عجز عنه الحكام السابقين في طرابلس وبرقة بالنسبة لليهود في ليبيا، فقد تم الاعلان في بداية عهده عن الانتخابات الجديدة للمجتمعات اليهودية في عام ١٩٢٩ وذلك في اقليم طرابلس[٦].

كانت بداية الازمة التي استغلها بادوليو بعد ذلك في اصدار قوانين جديدة للمجتمع اليهودي في اقليم طرابلس، تتمثل في بداية الاعلان عن الانتخابات اليهودية التي اقيمت في حزيران عام ١٩٢٩، والتي فاز فيها سيموني حجاج Simon Haggiagi احد زعماء اليهود الذين قادوا المجتمع اليهودي الطرابلسي منذ انتخابات ١٩٢٤، وعلى إثر فوزه حصلت مشادات وصراعات بين رئيس المكتب وفارزي الأصوات فتدخلت المنظمات الصهيونية في طرابلس، وحاولت السلطات الايطالية منع تدهور الموقف[٧].

استغل بادوليو الازمة بطريقة سريعة وحاسمة فأصدر قراراً بإلغاء الانتخابات حرصاً على النظام العام، واقترح على روما اعادة تنظيم شؤون المجتمع اليهودي، واثبت ان المجتمع اليهودي قد فشل في اختيار ممثليه وزعماؤه، ففقدت السلطات الايطالية كل امل في الاصلاح الداخلي للمجتمع اليهودي[٨].

عين بادوليو في عام ١٩٢٩ ألبرتو مونستيرو Elberto Monestero أحد الموظفين الإيطاليين كمفوض خاص للمجتمع اليهودي، إذ لم يكن مونستيرو يهودياً بل كان مسيحياً، ثم اصبح مديراً للطائفة اليهودية بناء على المرسوم رقم ١٥٧٠٠ المؤرخ في الواحد والثلاثون من تموز عام ١٩٢٩، فأحتج اليهود على تعيين مونستيرو في هذا المنصب واعتبروه خطأً فاصلاً في تاريخ اليهود في ليبيا خلال مدة الحكم الإيطالي، لأنه كان يرغب بعزل القضاة وتعيين حاخامات[٩] جدد من جهة ولأنه مسيحياً من جهة اخرى[١٠].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

وبرر بادوليو قرار تعيين مونستيرو في هذا المنصب لانه لم يكن هناك يهودي مناسب، كما انه لم يرغب في اعادة اختيار احد اليهود بوصفه زعيم للمجتمع بعد المعارضة الذي وجدها بعد تعيين حجاج وفشلهم حول الاتفاق على شخصية يهودية واحده تتولى قيادة المجتمع(١١).

مذكرة بادوليو إلى وزير المستعمرات دي بونو لتنظيم الطائفة اليهودية

بعث بادوليو مذكره الى الادارة العامة لمستعمرات افريقيا الشمالية في الواحد والثلاثون من كانون الاول عام ١٩٢٩، مرفقة باللائحة الجديدة لتنظيم الطائفة اليهودية وإحالة المذكرة إلى وزارة المستعمرات لتصاغ في صورة قانون بعد عرضه على الحكومة الإيطالية، واهم الامور التي تناولها بادوليو في مذكرته واللائحة التنظيمية كانت(١٢):

اولاً: حث بادوليو وزاره المستعمرات بوجوب إعداد دراسة اجتماعية تكون مسبقة لمشروع القانون، تتناول الجوانب السلوكية والعقلانية ليهود طرابلس مع الأخذ في الاعتبار بتقرير البرتو مونستيرو، وذلك بحكم احتكاكه باليهود عندما كان متصرفاً حكومياً مشرفاً على إدارتهم.

ثانياً: أن مسألة وضع يهود طرابلس في مستوى يهود إيطاليا خطأً كبير، لوجود فوارق سلوكية وعقلانية تفصلهم عن بعض، فاليهود الطرابلسيون عرب يتميزون عن اليهود الغربيين في المذاهب الدينية المرتبطة بالصلوات والترانيم.

ثالثاً: إن تبعية يهود طرابلس إلى يهود إيطاليا حسب رأي بادوليو قد كلفت خزانة الطائفة اليهودية أموالاً طائلة من حيث الالتزام بحضور المؤتمرات والندوات التي يعقدها الاتحاد الإيطالي للطوائف اليهودية بروما سنويا، هذا إلى جانب الرواتب والهدايا التي يدفعونها إلى الوفود من الحاخامات والمستشارين الذين يأتون الى طرابلس .

رابعاً: أن الطائفة اليهودية في طرابلس اعتادت على إرسال معونات ليهود إيطاليا، وكل هذه النفقات كانت على حساب الميزانية التي سجلت عجزاً في جميع المستويات (١٣).

خامساً: ركز بادوليو على الانقسامات في إدارة الطائفة بين المحافظين والمجددين الذين ينادون بالتطور والاقتباس من الحضارة الغربية التي أحدثت تغيراً ملحوظاً في الجاليات اليهودية بأوربا، وذكر بادوليو أن

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

إعطاء إدارة الطائفة اليهودية في طرابلس حرية التصرف في شؤونها من الأشياء الضرورية للتنفيس السياسي والاتجاه نحو التمدن والتحضر، وعلى الرغم من ان بادوليو كان من المؤيدين لفكرة فصل إدارة الطائفة عن بقية الإدارات الأخرى في الحكومة، ألا انه عارض في الوقت نفسه إجراء انتخابات لمجالسها وأرجع اختيار الأعضاء للوالي(١٤).

سادساً: اقترح بادوليو على وزارة المستعمرات ضرورة التركيز على العناصر الفعالة من الوجهاء في المجتمع اليهودي بما يخدم الطائفة اليهودية وينظم علاقاتها مع الحكومة الإيطالية.

سابعاً: تطرق بادوليو في مذكرته إلى الميزانية وما كان يعتريها من غموض وفساد، على الرغم من تضخم ميزانية الدولة، الا ان التقشف والعجز المالي كان في تزايد مستمر، وأغلب قضايا التبذير والاختلاسات وقعت من جانب مفتشي الحكومة على الطائفة اليهودية، وقد اتهم معظمهم بالتحيز وعدم التصرف بنزاهة في الأموال العامة(١٥) .

اللجنة الوزارية اليهودية وبادوليو

عقدت اللجنة الوزارية جلستها بتاريخ الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٣١، تكونت هذه اللجنة من مونستيرو رئيساً ومن خلف الله ناحوم ، فيتريو ناحوم، انجلو سريني خلف الله حسان، فيليس حسان، ولويجي ميتشي اعضاءً للنظر في اللائحة التنظيمية التي ارسلها بادوليو الخاصة بأمور الطائفة اليهودية والتي تركزت على وظيفة الحاخام، واختلف أعضاء اللجنة على الجهة التي تقوم بالتعيين لهذا المنصب، والمستوى الأكاديمي الذي يجب أن يحمله المعين لهذه الوظيفة الروحية(١٦) .

كان رأي انجلو سريني رئيس الجمعية التعاونية للرابطة اليهودية يقوم على اختيار الحاخام من الطائفة اليهودية، ألا ان رأي لويجي ميتشي المفتش العام لرئاسة مكتب الشؤون السياسية لافريقيا الشمالية كان مغاير له حيث أصر على ان ينصب بادوليو الحاخام الذي يراه مناسب وفق المراسيم الصادرة، وقد عرضت هذه النقطة أثناء الحديث في موضوع الرابطة اليهودية الإيطالية(١٧) .

انتهت اللجنة الوزارية من بنود اللائحة التنظيمية في الخامس عشر من نيسان عام ١٩٣١، بعد ان شدد بادوليو على ضرورة إنجاز عملها بأقصى سرعة ممكنة، اذ وافق المجلس الاعلى للمستعمرات على

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

اللائحة المقدمة من قبل بادوليو، وحُولت الى قانون بمرسوم ملكي رقم ٩٥٧ والذي صدر في الثامن عشر من آيار عام ١٩٣١، وبموجبه تم اعطاء الاولويه لليهود الايطاليين في تولي مقاليد الحكم والإدارة وتجاهلت اليهود الليبيين[١٨].

الخطوات الاولية التي اتبعها بادوليو لتنظيم الطائفة اليهودية

حاول بادوليو أثناء مدة حكمه في ليبيا وبقدر الإمكان الاهتمام بقضية الطائفة اليهودية والعمل على أحكام سلطته عليهم، بل وعدم منحهم أية امتيازات على حساب الطوائف الأخرى من الشعب الليبي بعكس ما كانوا يطمحون، إذ اتبع بادوليو عدة اجراءات من اجل تنظيم هذه الطائفة منها:

اولاً: الاجراءات الصحية للطائفة اليهودية

انتشرت الكثير من الامراض بين الطائفة اليهودية منها الكوليرا والسل الرئوي، وظهرت الكثير من امراض السرطان والحمى الناجمة عن الشرب والاستحمام في المياه الملوثة، وخوفاً من أن تنتقل هذه الأمراض الخطيرة إلى المستوطنين الأوربيين بطرابلس اتخذ بادوليو عدة اجراءات علاجية وقائية منها[١٩]:

1- أمر بفتح العيادات داخل الحي اليهودي بالتعاون مع مجلس الطائفة.

2- جلب بادوليو العديد من الاخصائيين في جميع الأمراض لإجراء الفحوصات اللازمة على المرضى وكان من بين أولئك الأطباء الدكتور كورتيزي Cortesi المختص في الدرن.

واجهت حكومة بادوليو في طرابلس صعوبة في فرض الحجر الصحي ترجع لسببين هامين أولهما عدم توفر العلاج لارتفاع تكاليفه التي بلغت أكثر من مائتي ليرة ايطالية وثانيهما الإهمال الشديد من مجلس الطائفة اليهودية والمركز الصحي التابع لبلدية طرابلس ومن الجهود التي بذلها بادوليو في مكافحة الدرن اصدر قرار بتخفيض رسوم العلاج[٢٠] .

ثانياً: الضرائب اليهودية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

كان من بين اهم المشاكل التي واجهت بادوليو مع اليهود مسألة النظام الضريبي الحديث في المادة ٢٦، اذ ارتفعت الضريبة من ١٠٠ ليرة منذ عام ١٩٢٨ إلى حوالي ١٧٥٠ ليرة في عام ١٩٣٣، وحاول الحاخام التخفيف منها لكنه أخفق أمام إصرار طائفته على أدائها بالكيفية المقررة سابقاً[٢١].

ثالثاً: القضاء اليهودي

كان لبادوليو دور مميز في النظام القضائي اليهودي بعد ان اصدر امر في العاشر من ايلول عام ١٩٢٩، بزيادة عدد القضاة في المحكمة الحاخامية إلى أربعة قضاة يعينون بأمر ملكي وينتخبون من اليهود الليبيين أو الرعايا الإيطاليين على ألا تتعدى أعمارهم الثلاثين سنة، اما رئيس الكتبة بالمحكمة الحاخامية فأنه يتولى وظيفته بقرار من بادوليو تنفيذاً للمرسوم رقم ١٤٠٠ المؤرخ في السابع عشر من شباط عام ١٩٣٠[٢٢].

اسس بادوليو المحكمة التأديبية منذ تشرين الثاني عام ١٩٢٩ لمحاسبة المرابين من اليهود، وكانت مهمتها محاربه الربا الذي كان منتشر بين اليهود، اصدرت المحكمة عدة احكام بالسجن تحولت كلها بعد ذلك الى تحذيرات، واعتقد اليهود ان هذه المحكمة موجهه ضدهم[٢٣].

رابعاً: تنظيم الميزانية

نظم بادوليو ميزانية اليهود في طرابلس تحت عنوان الميزانية والحسابات في الثامن من حزيران ١٩٣١، عشرين بنداً مدونة في الباب الثاني من لائحة تنظيم الطائفة اليهودية سنة ١٩٣١، ونص احد البنود على ضرورة إجراء جرد سنوي لجميع الأملاك الثابتة والمنقولة ذات العلاقة بالإيرادات، على أن تدون في دفاتر وسجلات لتعرض على أعضاء المجلس الإداري تقديرية وفعلية[٢٤].

تجهز الميزانية من قبل خبير ضليع في الشؤون المالية يعينه المجلس الإداري في شهر نوفمبر قبل البدء في السنة المالية، وبعد الانتهاء من جدولتها تقدم إلى بادوليو لاعتمادها والمصادقة عليها وتعلق بعدها على لوحات الإعلانات الموجودة بالمعابد والنوادي والمحلات العامة، للاطلاع عليها[٢٥].

عادةٍ تبدأ السنة المالية للطائفة اليهودية بطرابلس من أول كانون الثاني وتقفل عند نهاية كانون الاول، وتصرف الميزانية المعتمدة من قبل الوالي بادوليو على مرحلتين: الأولى من أول كانون الثاني إلى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

نهاية نيسان، والثانية من حزيران حتى كانون الاول على أن يبقى شهر آيار للتداول في الإيرادات السنوية، اذ كانت الميزانية تصرف في إشباع كل ما يحتاجه يهود طرابلس من أشياء ضرورية وثانوية، وصف بادوليو الحساب الختامي لعام ١٩٣١ بأنه ادق الحسابات التي قدمت اليه[٢٦]، وعلى ما يبدو ذلك يرجع الى الرقابة الشديدة التي ابداها بادوليو على تنظيم الحسابات المالية في الميزانية العامة.

بادوليو وترشيد ميزانية الطائفة اليهودية

اول اهتمامات بادوليو بالاجهزة الخدمية لدور الرعاية الاجتماعية الخاصة بالفقراء أمر بتوفير كل ما يحتاجونه من أكل وشرب وملبس وأدوية وأطباء وممرضين مع وسائل الترفيه المختلفة [٢٧].

وانتقلت اهتمامات بادوليو بعدها إلى قطاع الشباب اليهودي وكيفية توجيههم نحو الاهتمام بالزراعة، لتأهيلهم كمزارعين على غرار ما حدث لليهود المهجرين إلى فلسطين إبان مرحلة الانتداب البريطاني، وقد لقي هذا الاقتراح تشجيعاً واسع النظير من بادوليو للاستفادة من القروض التي تمنحها إيطاليا من أجل الاستيطان داخل هذه المستعمرة، ويبدو أن المتصرف الحكومي قد تعرض إلى ضغوطات خارجية لتنفيذ المشروع وإظهاره لحيز الوجود لما له من أبعاد سياسية مستقبلية قام بادوليو بزيارات تفقدية لكثير من الأراضي الزراعية مع مدير المكتب الفلاحي، وبعض المهندسين اليهود لوضع التقديرات اللازمة من الناحيتين الفنية والمالية[٢٨] .

لقد أحدث العجز المالي في عام ١٩٣٠ آثار سلبية للطائفة اليهودية امتدت الى العام التالي، اذ شملت الازمة جميع النواحي الاجتماعية والثقافية، وللتقليل من حده هذه الأزمة عرض بادوليو إجراء تعديلات على بنود الإيرادات والمصروفات بداية من عام ١٩٣٢، وتضمنت التعديلات ثلاثة جوانب[٢٩]:

الجانب الأول: تخفيض قيمة الصرف على بعض البنود، وإضافة مخصصاتها إلى بنود أخرى أكثر أهمية وبخاصة قطاع الأعمال الخيرية الذي شاهد زيادة مطروحة في عدد الفقراء والمحتاجين .

الجانب الثاني: التوسع في حجم الاستثمارات بالمشاتل الزراعية من ٨٠٠٠ ليرة إيطالية إلى ٣٠٠٠٠ ليرة إيطالية لتحقيق فوائد أكثر.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

الجانب الثالث: إيقاف بعض المشروعات المطروحة للمناقصة في عام ١٩٣١، ولم تنفذ حتى في حلول ١٩٣٢[٣٠].

خامساً: الشركات اليهودية

تعامل بادوليو مع واحدة وعشرين دولة أوروبية وإفريقية وأسيوية وأمريكية، وكانت الأولوية في الواردات لإيطاليا فقد وصلت إلى ٦٥٪ عام ١٩٣١، وارتفعت في السنة الثانية إلى ٧١٪ عام ١٩٣٢[٣١].

وشارك في الاستيراد تجار من جنسيات مختلفة، حصلوا على بعض التسهيلات من بادوليو، وكان لليهود نصيب كبير في استيراد مختلف السلع التي احتاجها سوق طرابلس ومن بينها الأقمشة والمنسوجات الصوفية والقطنية والحريرية التي جرى جلبها من إيطاليا وفرنسا وإنجلترا وألمانيا والصين عن طريق الوكلاء التجاريين[٣٢].

يتضح مما تقدم ان الحاكم العسكري في ليبيا بييترو بادوليو لم يستثنِ اليهود من المبادلات التجارية ولم يحجم نشاطهم الاقتصادي في هذا الجانب، اذ لطالما برع اليهود في معظم اقصاع العالم في مزاولة مهنة التجارة والاستحواذ على نسب كبيرة من مقدرات الدول الكبرى الاقتصادية، وبالتالي كان لهم نصيب في طرابلس على الرغم من السياسة المشددة التي كان يتبعها بادوليو معهم.

سادساً: مركز رعاية الأمومة والطفولة

انشأ بادوليو مركز في طرابلس عام ١٩٣٢ بمبلغ ١٦٠٠٠ ليرة إيطالية وأطلق عليه بيت الطفل، وكان من مهام هذا البيت تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية لكافة الحوامل من النساء اليهوديات بحارة طرابلس، مع تقديم الغذاء واللباس للأطفال ما دون عمر السنة[٣٣]. وهذا بذاته اعتبر تناقضاً مع سياسة بادوليو تجاه ابناء اليهود عند ارتيادهم للمدارس واثارة مشكلة ما عرف بيوم السبت.

سابعاً: المقدسات الدينية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

اصدر بادوليو لائحة تنظيمية للمعابد في يونيو عام ١٩٣٠ طبقاً لأحكام المادة ٣٢ الخاصة بتسيير الطائفة اليهودية المصدق عليها بالمرسوم الملكي المؤرخ منذ الثامن والعشرين من حزيران عام ١٩٢٨، وتكونت من عشر مواد عالجت جميعها فروض الصلاة، وواجبات المصلين داخل المعابد، كما حددت اختصاصات إدارتها، وقد أقر تنفيذها بعد أن وقعت من القضاة الثلاثة وهم صيون بيتان، ويوسف جيهان القائم بأعمال الحاخام الأكبر، ويوسف جوتا[٣٤] .

ثامناً: التعليم

كانت سلطات الاحتلال معتمدة يومي السبت والاحد أجازة عند احتلالها لليبيا عام ١٩١١، عندما حكم بادوليو ليبيا اجبر اليهود على ارسال اولادهم الى المدارس في يوم السبت، رفض اليهود قرار بادوليو وتدهورت العلاقة بينهما[٣٥] .

كان مدراء المدارس المتوسطة والإعدادية في العام الدراسي ١٩٣٠-١٩٣١ يسمحون للطلاب بالحصول على اجازة يوم السبت ألا ان التغيير بدأ منذ العام الدراسي ١٩٣١-١٩٣٢، فعلى الرغم من ان التلاميذ اليهود لم يمنحوا أجازة رسمية ألا انهم كانوا يأخذون أجازة[٣٦] .

ظهرت المشكلة بصورة بارزة في العام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣، في الوقت الذي سارت فيه اجازة يوم السبت سيراً طبيعياً للتلاميذ اليهود في المدارس الاولية (الابتدائية) والذي كان التعليم فيها إلزاميا كان يطلب من التلاميذ اليهود في المدارس (المتوسطة و الاعدادية) الحضور أيام السبت وألا تعرضوا للطرد من المدرسة، بين بادوليو ان اعفاء التلاميذ سابقاً من الحضور الى المدرسة يوم السبت كان يمثل عقبة امام التعليم، وان اليهود عليهم ان يستجيبوا لهذا القرار لأنه سيعمل على تشجيع الاندماج والتكامل بين التلاميذ اليهود وأقرانهم من التلاميذ الايطاليين سواء كانوا يهوداً او غير يهود[٣٧].

كان بعض التلاميذ اليهود يحضرون يوم السبت الى المدرسة بشكل عادي، وبدأ اليهود الليبيون التقليديون بالتذمر والاعتراض على حضور أبنائهم الى المدرسة يوم السبت، فأضطر بعض أولياء امور هؤلاء الطلاب بعد الضغوط الهائلة التي تعرضوا لها من منع ابنائهم من الذهاب الى المدرسة يوم السبت وفكروا في ارسال اولادهم للتعلم في أيطاليا نفسها[٣٨] .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

زاد الامر سوءاً بين اليهود الليبيين وبادوليو بعد تدخل محكمة الاحبار لصالح اليهود واعتراضها على أوامر الحاكم الايطالي بادوليو بإلزام التلاميذ الحضور الى المدرسة يوم السبت، ووصلت الى اقصاها في تحدي السلطات الايطالية عندما هددت هذه المحكمه اليهود الذين يرسلون أبنائهم الى المدرسة يوم السبت بالطرد من الديانة اليهودية ويصبحون غير يهود[٣٩] .

ارسل الاتحاد اليهودي الحاخام بولو جنيسي Polo Genesi للتحدث مع بادوليو، بشأن حل مشاكل المجتمع اليهودي في ليبيا، واستغرق ذلك من ١٩–٢٥ تموز عام ١٩٣٣ ولكنه لم ينجح، وفشلت المهمة تماماً ورفض بادوليو الغاء قراره بشأن عطلة يوم السبت، بل على العكس القى بادوليو باللوم على الاتحاد اليهودي لأنه لم يحل مشكلة تعيين رئيس الاحبار[٤٠] وانه ترك اليهود الليبيون يتصرفون بوسائلهم وقدراتهم الخاصة، وأظهر نقده الشديد لقيام هؤلاء بأحداث الشغب[٤١] وأن الحاخام بولو جنيسي الذي ارسله اتحاد المجتمعات اليهودية في ايطاليا للتوسط من اجل حل مشاكل المجتمع اليهودي في طرابلس، اذ كان قد هاجم في بداية عام ١٩٣٣ ذلك المرسوم الذي اصدرته السلطات الإيطالية، وأجبرت فيه اليهود على ارسال ابنائهم الى المدارس يوم السبت، وأعلن بادوليو عدم مسؤوليته بإنشاء قسم للتلاميذ اليهود في المدارس المتوسطة والمهنية العادية، وحول القرار الى وزارة المستعمرات برئاسة دي بونو الذي رفض القرار في النهاية، وان الاجراء الذي طبقة بادوليو في المدارس المتوسطة ضد التلاميذ اليهود بضرورة الحضور ايام السبت، لم يطبق في بنغازي ألا في عام ١٩٣٥[٤٢] .

بعد فشل المحاولة للاتحاد اليهودي لإقناع مكتب مدير التعليم للسماح لمدرسين المدارس المتوسطة بالتماس العذر للطلاب اليهود بالغياب في يوم السبت، كان الحل الوحيد امام الاتحاد انشاء مدارس متوسطة خاصة باليهود على نفقتهم الخاصة، بعد ان سدُت جميع السبل امامهم وكان هذا نهاية علاقتهم ببادوليو[٤٣] .

وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات التي طبقها وفرضها بادوليو ضد يهود ليبيا، ألا انها لم تكن اجراءات صارمة بل تمتع اليهود بنوع من الاستقرار والتعايش مع التطور الذي ادخل على تعاليمهم الدينية، لكن اشد ما عانى منه اليهود في ليبيا كان في عامي ١٩٣٧–١٩٣٨، عندما اصدرت حكومة موسوليني

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

مرسوم "القوانين العنصرية" التي حضرت على اليهود حضور المدارس العمومية في ايطاليا وليبيا وجزر الايجة، ومنع زواج اليهود من الايطاليين، ومن ثم طرد المنتمين من اليهود من الحزب الفاشي وغيرها من الاجراءات الاخرى(٤٤) .

مما تقدم نلاحظ تقلب السياسة الايطالية في التعامل مع اليهود، فضلاً عن التمييز الواضح بين يهود ايطاليا ويهود ليبيا، الامر الذي دفع في نهاية المطاف الى تمرد اليهود وافتعالهم الهجمات المتكررة ضد العرب في داخل الاراضي الليبية، وهذا يرجع الى السياسة التي اتبعها الجنرال بادوليو والتي تمركزت ما بين الترهيب والترغيب، لتأتي بعدها القوانين العنصرية التي تعتبر الضربة القاضية التي وجهتها السياسة الايطالية تجاه اليهود، الامر الذي دفعهم فيما بعد الى الانضمام لصالح الحلفاء عند اندلاع الحرب العالمية الثانية.

الخاتمة

كي تكتمل صورة البحث العلمي وتتعزز فائدته لا بد من توظيف الاستنتاجات والحقائق التي تم استخلاصها عند دراسة الابعاد والمحاور المتعددة لهذا البحث، من اجل الوصول الى رؤية مستقبلية يمكنها ان تمثل في ذات الوقت تقييماً شاملاً للموضوع، ولعل من اهم هذه الاستنتاجات:

١- أعتمد بادوليو في سياسته على اسلوب الترهيب والترغيب من خلال إصداره قوانين صارمة سعى بوساطتها إلى العمل على تهدئة الاوضاع العامة التي اتسمت بالاضطراب في تلك المرحلة، وقد نال السكان اليهود نصيب من هذه القوانين، وعلى الرغم من ان بادوليو برر عمله هذا بأن الهدف من هذه القوانين كانت لاجراءات تنظيمية الا انها سببت اضرار كبيرة اليهود.

٢- اعتبرت مشكلة يوم السبت من اكثر المشاكل تعقيدا التي واجهت اليهود، بفضل اصرار بادوليو على مساواة اليهود مع العرب وسلب هذا الامتياز الديني منهم، الامر الذي دفع اليهود في نهاية المطاف الى الرضوخ لتعليمات الحاكم العام وانشاء مدارس خاصة بهم.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

٣- يمكن القول ان يهود ليبيا قد فقدوا معظم امتيازاتهم التي حصلوا عليها قبل ادارة بادوليو لولايتي برقة وطرابلس، بل ان اليهود قد عانوا بصورة عامة خلال الاحتلال الايطالي، بسبب الاضطهاد الفاشي الذي تزامن مع صعود النازية في اوربا، فلم تختلف سياسة بادوليو كثيرا عن سياسة المانيا تجاه المسألة اليهودية.

٤- ان السياسة الايطالية في ليبيا مهدت الارضية الخصبة لليهود فيما بعد من اجل فتح افاق التعاون الحقيقي مع دول الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية، بل ان السياسة الايطالية قد فتحت الافاق للشروع بالحلم الصهيوني حول انشاء وطن قومي لليهود، وبالفعل قد تحققت لهم هذه الغايات.

٥- نشطت اثناء مرحلة الاحتلال الايطالي لليبيا وتحديدا بعد عام ١٩٣٣ ما يسمى بالمنظمات الصهيونية وان كان نشاطها على مستوى محدود، الا ان لهذه المنظمات كان لها اليد الطولى من اجل طرح قضيتها بقوة على الساسة البريطانيين الذين يعدون الداعم الاكبر في انشاء وطن قومي لهم.

قائمة الهوامش

(١) **تيودور هرتزل**: ولد في الثاني من آيار عام ١٨٦٠ في بودابست عاصمة المجر، تربى وسط عائلة يهودية، بدأ منذ طفولته يحلم بالعظمة والشهرة ، الف كتاب عام ١٨٩٥ بعنوان "الدولة اليهودية" نشر في شباط عام ١٨٩٦، تناول فيه اقامة كيان لليهود، وناقش فيه يجب على الشعب اليهودي مغادرة اوربا اذا رغبوا في ذلك الى الارجنتين او الافضل الى فلسطين، وان اليهود يمتلكون الجنسية وان كل ما يحتاجونه فقط امة ودولة خاصة بهم، انتشرت افكاره بسرعة في العالم اليهودي، اسس المنظمة الصهيونية وشجع الهجرة اليهودية الى فلسطين لتأسيس دولة يهودية، الا انه توفي قبل انشائها، سمي أبو دولة اسرائيل، توفى في الثالث من تموز عام ١٩٠٤. للمزيد من التفاصيل ينظر: رفيق شاكر النتشة، الاستعمار وفلسطين: اسرائيل مشروع استعماري، ط ٢، دار الجليل، عمان، ١٩٨٤، ص ٢٩٥.

(٢) **فكتور عمانوئيل الثالث:** ملك ايطاليا ولد في الحادي عشر من تشرين الثاني ١٨٦٩ في مدينة نابولي Naples، تولى الحكم بعد اغتيال والده همبرت الاول Humbert I عام ١٩٠٠، شهد عصره اكثر الاحداث المهمة في تاريخ ايطاليا الحديث، هو الملك الوحيد الذي شهد عصره قيام حربين عالميتين، وظهور النظام الفاشي ووصول موسوليني للحكم ايطاليا عام ١٩٢٢، بعد الهزائم التي تكبدتها بلاده في الحرب العالمية الثانية قرر عام ١٩٤٣ عزل موسوليني عن رئاسة الوزراء، عزل عن العرش بعد نهاية الحرب عام ١٩٤٦، وتوفي الثامن والعشرين من كانون الاول ١٩٤٧ في الاسكندرية بمصر. ينظر:

Petit Larousse, Dictionnaire Encyclopédique Pour Tous, Vol.4, Librairie Larousse, Paris, 1967, P.1772.

(3)Maurice M. Roumani , The Jews of Libya: Coexistence, Persecution, Resettlement, Hebrew, Italian, 2008, P. 25.

(4)Maurice M. Roumani , The Case of The Jews From Arab Countres: A Neglected Issue, Vol .1, W. J. O. C, Rome, 1978, P. 64.

(٥) **بيترو بادوليو:** ولد في قرية غراتسانو مونفيراتو Grazzano Monferrato بمقاطعة استي عام ١٨٧١، درس الاكاديمية العسكرية في تورينو Torino خدم في الجيش الايطالي عام ١٨٩٢، شارك في حملات اريتريا عام ١٨٩٦ وفي ليبيا عام ١٩١٢ اذ تميز في معركة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

جنزور Gureea، شارك في الحرب العالمية الاولى برتبة مقدم ثم ترق الى رتبة جنرال، ولدوره في الاستيلاء على مونتي سابوتينو Monte Sabotino في ايار عام ١٩١٦ انتخب بعد الحرب العالمية الاولى عضواً في مجلس الشيوخ لكنه بقي في الجيش، واوفد في مهمات ذات صفة خاصة الى رومانيا والولايات المتحدة في عامي ١٩٢٠ و ١٩٢١، عارض موسوليني فتم اقصاؤه عام ١٩٢٢ سفيراً في البرازيل، عاد الى ايطاليا رئيساً للاركان في الرابع من آيار ١٩٢٤ واصبح برتبة مارشال فكان رئيس اركان الحرب للقوات المسلحة الايطالية والعسكري الاكثر شهرة في ايطاليا، ويعدَ بادوليو من المقربين للملك فكتور عمانوئيل الثالث، ويعتبر رجل المهمات الصعبة في ايطاليا، وبعد إجتماع الرابع والعشرين من تموز١٩٤٣، عينه الملك رئيساً للوزراء، وأول عمل قام به هو إعتقال موسوليني، وقاد بعد ذلك إيطاليا للتحالف مع الحلفاء، وإعلان الحرب ضد قوى المحور حتى عام ١٩٤٤ ليعتزل الحياة السياسية بعد ذلك، توفى في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٥٦.
ينظر:
Petit Larousse, Op. Cit, P.1185.

(6) Renzo de Felecia, Jews in an Arab Land Libya,١٨٣٥-١٩٧٠ ,, Translated by Judith Roumani First Edition United States America, 1985, P. 128. Printed in the,Unversity of Texas Austin

(٧) Eric Salerno, Gli Ebrei nel Campo di Concentramento Fascista di Giado II Saggiatore, Roma , 2008, P.237.

(8) Harvey E.Goldberg, The University of Chicago press, Jewish Life Muslim Libya, ١٩٩٠ London , P, ٣٥.

(٩) **حاخامات**: لقب اطلق على زعماء اليهود في البلدان الاسلامية بمعنى حكيم، ورد اللقب في كتاب من كتب الشريعة اليهودية (المشناه) كان القادة ذوو النفوذ في الجماعات اليهودية في القرون الوسطى يحملون هذا اللقب وعملوا في الغالب قضاة ينظرون في القضايا المدنية والدينية واليهودية، تغير دور الحاخام في العصور الحديثة وتمثلت مسؤولياته الرئيسية في الوعظ والارشاد وإقامة الشعائر الدينية اليهودية والتعليم ، ينظر :

United States of America, Dan Ben Amos, Folktales of the Jews, Vol. 3, Ed.1, Jewish Publication Society, 2011, P. 796.

(10) Antony Lerman, The Jewish Communities of World, 4, Facts on file, New York, 1989, P. 40.. Ed

(11) Richard W.Bulliet and Philip Mattar, Encylopedia of the Modern Middle East, D-K, Vol. 2, Macmillan : Reference USA, 1996, P.757.

(12) Renzo de Felecia, Op.Cit,P.109.,

(13) Philip Mattar, Encylopedia of the Modern Middle East and North Africa: D-K, Vol. 2, Ed.2, Macmillan , Reference USA, 2004, P. 935.

(١٤) محمد الحبيب ابن الخوجة، اليهود في المغرب العربي، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٣، ص ١٦٤.

(15) Susannah Osullivan, Military Intervention in the Middle East and North Africa, Ed.1, Routledge , , 2017, P. 35. London

(16) Marcus M. Payk and Roberta Pergher, Beyond Versailles Sovereignty Legitimacy and the Formation of New Polities After the Great War, Indiana University Press, United States of America, 2019, P. 152,

(١٧) خليفة محمد سالم الاحول، يهود مدينة طرابلس الغرب تحت الحكم الايطالي ١٩١١-١٩٤٣، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية سلسلة الدراسات التاريخية رقم ٥٥، ليبيا ، ٢٠٠٥، ص ١٤٢.

(18) Renzo de Felecia, Op.Cit, P.131, .

(١٩) خليفة محمد سالم الاحول، المصدر السابق ، ص ١٦٠.

(٢٠) المصدر نفسه، ص ١٦١ .

(21) Renzo de Felecia, Op. Cit. P., ٣٣.

(22) Fernando, Lorganizzazione della Ciustizia in Libia, Tripoli, Valenzi 1937, P.35.,

(٢٣) خليفة محمد سالم الاحول، المصدر السابق، ص136.

(24) Eric Salerno, Op. Cit. P., ٢٣٠.

(25) Martino Contu and Nicola Melis, Ebraismo Erapporti Con Le Culture Del Mediterraneo Nei Secoli 18-80. P. , 2003, 20, Rifoema della Regione, Roma

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

(26) Ibid, P., ٤٣.
(٢٧) خليفة محمد سالم الاحول، المصدر السابق، ص ١٧٨.
(٢٨) المصدر نفسه، ص ١٧٩.
(29) Antony Lerman, Cit.Op, P. 43. .
(30) Shlomo Deshen Walter P . Zenner, Communit, Jewish Societies in the Middle East , Culture and New York, 1982, P. 48.,Lanham,Authority University Press of America
(31) Valenzi Fernando, Cit.Op, P. 62.,
(32) Philip Mattar, Cit.Op, P, 934..
(33) Georges Bensoussan, Jews in Arab Countries The Great Uprooting, Indiana University Press, U.S.A , 2019, P. 232.
(34) Martino Contu and Nicola Melis, Op.., Cit., P. 86.
(35) Hatefuzot Bet, Libya an Extinct Jewish Community Bet Hatefutsoth the Nahum Goldmann Museum of the Jewish Diaspora , 1980, P. 15.
(36) Shlomo Deshen Walter P . Zenner, Cit.Op, PP. 60-65..
(37) Martino Contu, Cit . Op, P. 87.,
(٣٨) أسامة الدسوقي بركات، اليهود في ليبيا ودورهم من ١٩١١ حتى ١٩٥١، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٠، ص ١٣٠.
(39) Jacques Rounmani and David Meghnagi, Jewish Libya Memory and Identity in Text and Image, P. 165. Syracuse University Press, New York, 2007,

(٤٠) حصلت أحداث شغب بين العرب واليهود في عام ١٩٣١، و تكررت هذه الحوادث في أوائل حزيران عام ١٩٣٣ في الحارة اليهودية وقد تدخلت السلطات الإيطالية بتعزيز إجراءات الأمن سبب هذا التوتر في العلاقات بين اليهود والعرب نتج عن الأحداث التي تجري في فلسطين، وارتبطها تماما بالمظاهرات التي قام بها العرب هناك ضد تزايد الهجرة اليهودية إليها، وخاصة من ألمانيا وبسبب بيع الأراضي العربية الفلسطينية لليهود ونظرا لأحداث الشغب، والاحتكاك المستمر بين العرب واليهود في طرابلس في تلك الفترة طلب اليهود الأجانب المعونة والحماية من قنصلياتهم، واحتج اليهود لدى السلطات الإيطالية لعدم قيامها في اعتقادها بأي خطوة لإيقاف هذه الحوادث الا أن بادوليو أوعز لمن أصابه أضرار من اليهود بمقاضاة من هاجموهم من العرب، استغلت السلطات الايطالية احداث الشغب لإسدال الستار عن مشكلة السبت. ينظر:
اسامة الدسوقي بركات، المصدر السابق، ص ١٣٢.
(41) Lillo Arbib, Gli ebrei in Libia Far Idris Gheddafi , 1948-1970, N, Roma, 1989, P. 30. S.
(42) Renzo de Felecia, Cit., P.142..Op,
(43) Maurice M. Roumani, The Jews of Libya, Op, Cit., P. 65..

قائمة المصادر

المصادر العربية

١ – رفيق شاكر النتشة، الاستعمار وفلسطين: اسرائيل مشروع استعماري، ط2، دار الجليل، عمان، ١٩٨٤.

٢ – محمد الحبيب ابن الخوجة، اليهود في المغرب العربي، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٣.

٣ – خليفة محمد سالم الاحول، يهود مدينة طرابلس الغرب تحت الحكم الايطالي ١٩١١-١٩٤٣، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية سلسلة الدراسات التاريخية رقم ٥٥، ليبيا ، ٢٠٠٥.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

٤ – أسامة الدسوقي بركات، اليهود في ليبيا ودورهم من ١٩١١ حتى ١٩٥١، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٠.

Arabic References :

1. "Colonialism and Palestine: Israel as a Colonial Project" by Rafiq Shaker Al-Natshe. Published by Dar Al-Jaleel, Amman, 1984.
2. "Jews in the Arab Maghreb" by Muhammad Al-Habib Ibn Al-Khawja. Published by the Institute of Arab Research and Studies, Cairo, 1973.
3. "Jews in Tripoli under Italian Rule 1911-1943" by Khalifa Muhammad Salim Al-Ahwal. Published by the Libyan Jihad Center for Historical Studies, Historical Studies Series No. 55, Libya, 2005.
4. "Jews in Libya and Their Role from 1911 to 1951" (Unpublished Master's Thesis) by Osama El-Dessouki Barakat, Faculty of Arts, Tanta University, 2000.

English References

5. Petit Larousse, Dictionnaire Encyclopédique Pour Tous, Vol.[4], Librairie Larousse, Paris, 1967.
6. Maurice M. Roumani , The Jews of Libya: Coexistence, Persecution, Resettlement, Hebrew, Italian, 2008.
7. Maurice M. Roumani , The Case of The Jews From Arab Countres: A Neglected Issue, Vol .1, W. O. J. A. C, Rome, 1978.
8. Renzo de Felecia, Jews in an Arab Land Libya1835-1970, Translated by Judith Roumani First Edition, Unversity of Texas Austin,Printed in the United States America, 1985.
9. Eric Salerno, Gli Ebrei nel Campo di Concentramento Fascista di Giado, II Saggiatore, Roma , 2008.
10. Harvey E.Goldberg, Jewish Life Muslim Libya, The University of Chicago press, London , 1990.
11. Dan Ben Amos, Folktales of the Jews, Vol. 3, Ed.1, Jewish Publication Society, United States of America, 2011.
12. Antony Lerman,The Jewish Communities of World, Ed.4, Facts on file, New York, 1989.
13. Richard W.Bulliet and Philip Mattar, Encylopedia of the Modern Middle East: D-K, Vol. 2, Macmillan Reference USA, 1996.
14. Philip Mattar, Encylopedia of the Modern Middle East and North Africa: D-K, Vol. 2, Ed.2, Macmillan Reference USA, 2004.
15. Susannah Osullivan, Military Intervention in the Middle East and North Africa, Ed.1, Routledge , London , 2017.
16. Marcus M. Payk and Roberta Pergher, Beyond Versailles Sovereignty Legitimacy and the Formation of New Polities After the Great War, Indiana University Press, United States of America, 2019.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

17. Valenzi Fernando, Lorganizzazione della Ciustizia in Libia, Tripoli, 1937.

18. Martino Contu and Nicola Melis, Ebraismo Erapporti Con Le Culture Del Mediterraneo Nei Secoli 18-20, Rifoema della Regione, Roma , 2003.

19. Shlomo Deshen Walter P . Zenner , Jewish Societies in the Middle East ,Communit, Culture and Authority University Press of America ,Lanham,New York, 1982.

20. Georges Bensoussan, Jews in Arab Countries The Great Uprooting, Indiana University Press, U.S.A , 2019.

21. Hatefuzot Bet, Libya an Extinct Jewish Community, Bet Hatefutsoth the Nahum Goldmann Museum of the Jewish Diaspora , 1980.

22. Jacques Rounmani and David Meghnagi, Jewish Libya Memory and Identity in Text and Image, Syracuse University Press, New York, 2007.

23. Lillo Arbib, Gli ebrei in Libia Far Idris Gheddafi , 1948-1970, S. N, Roma, 1989.

المؤتمر الدولي الثاني للدراسات القرآنية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.